

الفصل الخامس

حسابات بنك السودان المركزي للعام 2021

حسابات بنك السودان المركزي للعام 2021

المقدمة:

يتناول هذا الفصل القوائم المالية لبنك السودان المركزي والمتمثلة في قائمة المركز المالي ، قائمة الدخل ، قائمة التغيرات في حقوق الملكية وقائمة التدفقات النقدية للعام المنتهي في 31 ديسمبر 2021، والتي تمت مراجعتها من قبل ديوان المراجعة القومي.

تم إعداد هذه القوائم وفقاً لمعايير التقارير المالية الدولية ومعايير المحاسبة الصادرة عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية ، وقد تم عرض القوائم وفق معيار العرض والإفصاح العام الذي يحدد متطلبات العرض والإفصاح العام في القوائم المالية وكذلك مقتضيات العرض والإفصاح العام المتعلقة بالقوائم المالية الموحدة والقوائم المالية للمنشآت التي لا تزال في مرحلة الإنشاء، كما أنه يحدد كيفية معالجة التغيرات المحاسبية، والمكاسب أو الخسائر المحتملة ، ووفقاً لهذه المعايير فإن القوائم المالية تتكون من :

- 1- قائمة المركز المالي.
- 2- قائمة الدخل.
- 3- قائمة التغيرات في حقوق الملكية .
- 4- قائمة التدفقات النقدية .
- 5- قائمة السياسات المحاسبية والإيضاحات التفسيرية.

وتمثل هذه القوائم وما يرتبط بها من إيضاحات الحد الأدنى الضروري لعرض المركز المالي ونتائج الأعمال والتدفق النقدي.

أولاً: قائمة المركز المالي:

قائمة المركز المالي هي قائمة مالية تُلخص أصول المنشأة (موجوداتها) وإلتزاماتها تجاه الغير (مطلوباتها) وحقوق الملكية في تاريخ معين. و يوضح الجدول (5-1) تفاصيل بنود قائمة المركز المالي للعامين 2020 و 2021م

جدول (5-1)
قائمة المركز المالي كما في 2021/12/31

ألف جنيه

2020	2021	البيان
الموجودات		
1,477,989,307	5,787,005,253	إجمالي مديونية الحكومة
87,821,086	938,897,699	الموجودات الخارجية
1,078,061	118,085,178	إحتياطي الذهب
46,957,180	129,295,563	استثمارات قصيرة الأجل
16,740,664	104,552,345	استثمارات طويلة الأجل
19,779,728	98,097,113	حسابات مدينة أخرى
955,338	2,053,804	الموجودات الثابتة
86,453	404,732	انشاءات تحت التنفيذ
1,651,407,819	7,178,391,687	إجمالي الموجودات
المطلوبات وحقوق الملكية		
588,828,830	988,657,846	العملة المتداولة
461,816,218	1,878,588,147	الحسابات الجارية
393,961,013	2,937,144,387	المطلوبات الخارجية
222,217,114	1,470,919,950	المطلوبات الأخرى
9,140,271	25,219,084	مخصصات ومستحقات
1,675,963,446	7,300,529,414	إجمالي جزئي
حقوق الملكية :		
384,000	384,000	رأس المال
2,219,011	2,219,011	الإحتياطيات
(27,158,638)	(124,740,738)	أرباح أو خسائر محتجزة
(24,555,627)	(122,137,727)	إجمالي جزئي
1,651,407,819	7,178,391,687	إجمالي المطلوبات ورأس المال والإحتياطيات
606,735,516	3,646,351,988	الحسابات النظامية¹

حسين يحيى جنقول
المحافظ
ورئيس مجلس الإدارة

إيمان عبد الرحمن هارون
مدير عام الإدارة العامة للحسابات العمومية
والشؤون المالية المكلف

¹ الحسابات النظامية تشمل كل من المخزون من العملة المطبوعة ، خطابات الإعتقاد الصادرة ، خطابات الضمان ، والعملة المعدنية.

1. الموجودات :

تُعرف الموجودات وفقاً لمعايير التقارير المالية الدولية بأنها موارد تسيطر عليها المنشأة نتيجة لأحداث سابقة ومن المتوقع أن تنجم عنها منافع إقتصادية مستقبلية تتدفق على المنشأة ، ومن خلال تحليل قائمة المركز المالي يلاحظ الآتي:

• إرتفع إجمالي الموجودات من مبلغ 1,651,408 مليون جنيه بنهاية العام 2020 إلى مبلغ 7,178,392 مليون جنيه بنهاية العام 2021 بمعدل 334.7%، نتيجته للآتي:

– إرتفاع رصيد إجمالي مديونية الحكومة من مبلغ 1,447,989 مليون جنيه بنهاية العام 2020 إلى مبلغ 5,787,005 مليون جنيه بنهاية العام 2021 بمعدل 299.7% ، كما شكلت مديونية الحكومة نسبة 80.6% من إجمالي الموجودات، ويعود الإرتفاع بصورة رئيسية لإرتفاع فروقات أسعار صرف العملات الأجنبية بمبلغ 3,769,428 مليون جنيه و تكلفة الودائع من الخارج (الفوائد المستحقة) بمبلغ 79,397 مليون جنيه والسلفية المؤقتة للحكومة بمبلغ 51,961 مليون جنيه منها مبلغ 43,560 مليون جنيه عبارة عن مديونية للحكومة ومبلغ 8,400 مليون جنيه عبارة عن أقساط خطابات ضمان تم دفعها من قبل بنك السودان المركزي اناة عن وزارة المالية) مع ملاحظة إنخفاض المديونية طويلة الأجل للحكومة (20 عام) بمبلغ 4,629 مليون جنيه (عبارة عن سداد من وزارة المالية والإقتصاد الوطني).

– إرتفاع رصيد الموجودات الخارجية من ما يعادل 87,821 مليون جنيه بنهاية العام 2020 إلى ما يعادل 938,898 مليون جنيه بنهاية العام 2021 بمعدل 969% وذلك لإرتفاع حسابات المراسلين بالخارج بمبلغ 730,852 مليون جنيه والأرصدة النقدية بالخزينة بمبلغ 120,225 مليون جنيه .

– إرتفاع رصيد إحتياطي الذهب من ما يعادل مبلغ 1,078 مليون جنيه بنهاية العام 2020 إلى ما يعادل مبلغ 118,085 مليون جنيه بنهاية العام 2021 بمعدل 10,854% بسبب مواصلة بنك السودان المركزي في شراء الذهب لأغراض الاحتياطي.

– إرتفاع رصيد الإستثمارات قصيرة الأجل من مبلغ 46,957 مليون جنيه بنهاية العام 2020 إلى مبلغ 129,295 مليون جنيه بنهاية العام 2021 بمعدل 175.3% وذلك لإرتفاع رصيد القروض المقدمة للمصارف عن طريق صندوق إدارة السيولة بمبلغ 77,636 مليون جنيه وإرتفاع المرابحات المقدمة للمشروعات بمبلغ 7,094 مليون جنيه (عبارة عن مديونية تاريخية تم تخصيصها لمشروع وقاية النباتات بوزارة الزراعة بالعملة الأجنبية ، وقد

أرتفع المبلغ نتيجة لتغيرات سعر الصرف)، مع انخفاض الودائع الإستثمارية لبنك السودان المركزي طرف البنوك التجارية بمبلغ 2,388 مليون جنيه .

- إرتفاع رصيد الإستثمارات طويلة الأجل من مبلغ 16,741 مليون جنيه بنهاية العام 2020 إلى 104,552 مليون جنيه بنهاية العام 2021 بمعدل 524.5 %، ويعزى ذلك بصورة أساسية لإرتفاع بند المساهمات في رؤوس أموال الشركات والمؤسسات المالية بمبلغ 23,948 مليون جنيه والمساهمات في رؤوس أموال المصارف والشركات الأجنبية بمبلغ 63,863 مليون جنيه.

- إرتفاع رصيد الحسابات المدينة الأخرى من 19,780 مليون جنيه بنهاية العام 2020 إلى مبلغ 98,097 مليون جنيه بنهاية العام 2021 بمعدل 396%، وذلك لإرتفاع بند تسهيل شركة الأقطان السودانية بمبلغ 49,075 مليون جنيه وتسييل حصيلة عقود اقطان بما يعادل مبلغ 7,551 مليون جنيه.

- إرتفاع الموجودات الثابتة من مبلغ 955 مليون جنيه بنهاية العام 2020 إلى مبلغ 2,054 مليون جنيه بنهاية العام 2021 بمعدل 115 %، ويعزى ذلك بصورة أساسية إلى إرتفاع بند الآلات والمعدات بمبلغ 436 مليون جنيه ووسائل النقل بمبلغ 387 مليون جنيه.

2. **المطلوبات وحقوق الملكية :**

تُعرّف **المطلوبات** وفقاً لمعايير التقارير المالية الدولية بأنها مديونية حالية على المشروع ناشئة عن أحداث سابقة ومن المتوقع أن يتطلب سدادها تدفقات خارجة للموارد والتي تتجسد فيها منافع إقتصادية يملكها المشروع للخارج.

أما **حقوق الملكية** فتُعرّف بأنها حصة الملاك المتبقية في أصول المنشأة بعد خصم كافة الإلتزامات ، وتمثلت أبرز التغيرات في المطلوبات وحقوق الملكية للعام 2021 في الآتي:

- إرتفع رصيد العملة المتداولة من مبلغ 588,829 مليون جنيه بنهاية العام 2020 إلى مبلغ 988,658 مليون جنيه بنهاية العام 2021 بمعدل 67.9 %، حيث بلغت قيمة العملة المصدرة 442,041 مليون جنيه خلال العام 2021، وتم سحب مبلغ 10,999.2 مليون جنيه من التداول خلال العام 2021 بإعتبارها عملة تالفة.

- إرتفاع رصيد الحسابات الجارية للهيئات والمؤسسات والمصارف المحلية والوحدات الحكومية من مبلغ 461,816 مليون جنيه بنهاية العام 2020 إلى مبلغ 1,878,588 مليون جنيه بنهاية العام 2021 بمعدل 306.8%.

- إرتفاع المقابل المحلي للمطلوبات الخارجية من ما يعادل مبلغ 393,961 مليون جنيه بنهاية العام 2020 إلى ما يعادل 2,937,144 مليون جنيه بنهاية العام 2021 بمعدل 645.5 %، وذلك نتيجة لإرتفاع كل من بند الودائع والتسهيلات قصيرة الأجل بمبلغ 1,980,002 مليون جنيه وبند إلتزامات إطلاع أخرى بمبلغ 336,089 مليون جنيه و بند حسابات المراسلين بالخارج بمبلغ 217,742 مليون جنيه.

- إرتفاع إجمالي رصيد المطلوبات الأخرى من مبلغ 222,217 مليون جنيه بنهاية العام 2020 إلى مبلغ 1,470,920 مليون جنيه بنهاية العام 2021 بمعدل 561.9 % ويعزى ذلك بصورة أساسية إلى إرتفاع المبالغ المجنبه للإعتمادات بمبلغ 284,857 مليون جنيه ، وشركة شرق أفريقيا للتعددين بمبلغ 799,161 مليون جنيه.

- إرتفاع رصيد المخصصات والمستحقات من مبلغ 9,140 مليون جنيه بنهاية العام 2020 إلى مبلغ 25,219 مليون جنيه بنهاية العام 2021 بمعدل 176 % .

ثانياً: قائمة الدخل

قائمة الدخل عبارته عن قائمة يتم إعدادها لمعرفة نتيجة نشاط المنشأة من مكسب أو خسارة. يوضح الجدول (2-5) قائمة الدخل للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2021.

جدول (2-5)

قائمة الدخل للعام المنتهي في 2021/12/31

ألف جنيه

السنة	2021	2020
الإيرادات		
إيرادات النقد الاجنبى	9,001,593	1,851,543
إيرادات الإستثمار	116,196	118,573
إيرادات العمليات المصرفية	2,376,012	2,235,210
الإيرادات الأخرى	91,409	81,517
إجمالي الإيرادات	11,585,210	4,286,843
المصروفات		
مصروفات اصدار العملة	(58,832,683)	(2,600,601)
مصروفات إدارية وعمومية	(50,014,663)	(15,922,457)
مصروفات الإهلاك	(330,610)	(172,950)
إجمالي المصروفات والمخصصات	(109,177,956)	(18,696,008)
إجمالي العجز / الفائض	(97,592,746)	(14,409,165)

حسين يحيى جنقول
المحافظ
ورئيس مجلس الإدارة

إيمان عبد الرحمن هارون
مدير عام الإدارة العامة للحسابات
العمومية والشؤون المالية المكلف

فيما يلي تفاصيل التغيرات في بنود قائمة الدخل :-

1-الإيرادات :

تُعرف بأنها الزيادة في المنافع الاقتصادية أثناء الفترة المحاسبية على شكل تدفقات داخلة أو زيادات في الأصول أو نقصان في الإلتزامات مما ينشأ عنها زيادة في حقوق الملكية خلافاً لتلك المتعلقة بمساهمات المشاركين في حقوق الملكية. ويلاحظ إرتفاع إجمالي الإيرادات من مبلغ 4,287 مليون جنيه بنهاية العام 2020 إلى مبلغ 11,585 مليون جنيه بنهاية العام 2021 بمعدل 170 %، ويمكن ملاحظة الآتي :-

- إرتفاع عائدات عمليات النقد الأجنبي من مبلغ 1,852 مليون جنيه بنهاية العام 2020 إلى مبلغ 9,002 مليون جنيه بنهاية العام 2021 بمعدل 386 %، وذلك نتيجةً لإرتفاع كل من بند أرباح فروقات سعر الصرف بمبلغ 4,881 مليون جنيه، وبند عمولات أخرى بمبلغ 1,864 مليون جنيه وبند عمولات خطابات الإعتماد بمبلغ 392 مليون جنيه .

- إنخفاض عائدات الإستثمار من مبلغ 118.6 مليون جنيه بنهاية العام 2020 إلى مبلغ 116 مليون جنيه بنهاية العام 2021 بمعدل 2.5 %، وذلك نتيجةً للإنخفاض في بند أرباح المساهمات في رؤوس الأموال بمبلغ 8 مليون جنيه وأرباح شهادات الإستثمار بمبلغ 2 مليون جنيه ، بينما أرتفع بند أرباح التمويل الأصغر بمبلغ 9 مليون جنيه .

- إرتفاع إيرادات العمليات المصرفية من مبلغ 2,235 مليون جنيه بنهاية العام 2020 إلى مبلغ 2,376 مليون جنيه بنهاية العام 2021 بمعدل 6.3 %، وذلك نتيجةً للإرتفاع في بند عمولات خطاب الضمان بمبلغ 1,539 مليون جنيه بينما أنخفضت عمولات تسليف الحكومة بمبلغ 1,480 مليون جنيه .

2-المصرفوات :

تُعرف بأنها نقصان في المنافع الاقتصادية أثناء الفترة المحاسبية على شكل تدفقات خارجة أو إستنفاد الأصول أو تحمل إلتزامات مما ينشأ عنها نقصان في حقوق الملكية خلافاً لتلك المتعلقة بالتوزيعات على المشاركين في حقوق الملكية.

ويلاحظ إرتفاع إجمالي المصرفوات والمخصصات من مبلغ 18,696 مليون جنيه بنهاية العام 2020 إلى مبلغ 109,178 مليون جنيه بنهاية العام 2021 بمعدل 484 % وذلك للأسباب التالية:

– إرتفاع مصروفات إصدار العملة من مبلغ 2,600 مليون جنيه بنهاية العام 2020 إلى مبلغ 58,833 مليون جنيه بنهاية العام 2021 بمعدل 2,162 %، وذلك نتيجةً لإرتفاع مصروفات طباعة العملة الورقية بمبلغ 56,197 مليون جنيه.

– إرتفاع المصروفات الإدارية والعمومية من مبلغ 15,922 مليون جنيه بنهاية العام 2020 إلى مبلغ 50,015 مليون جنيه بنهاية العام 2021 بمعدل 214%.

نتيجة للتغيرات في الإيرادات والمصروفات أعلاه إرتفع إجمالي العجز في قائمة الدخل من 14,409 مليون جنيه بنهاية العام 2020 إلى 97,593 مليون جنيه بنهاية العام 2021 بمعدل 577.3%.

ثالثاً : التغيرات في حقوق الملكية

يوضح الجدول (3-5) التغيرات في حقوق الملكية بنهاية العام 2021، والتي تشمل رأس المال والإحتياطيات والأرباح المبقة من العام 2020.

جدول (3-5)

التغيرات في حقوق الملكية للعام المنتهي في 2021/12/31 مقارنةً بالعامين السابقين

(ألف جنيه)

الإجمالي	الأرباح المبقة	إحتياطيات أخرى	إحتياطي تقييم أصول	إحتياطي إستبدال أصول	الإحتياطي العام	رأس المال	البيــــــــــــــــان
(10,148,410)	(12,751,421)	122,191	1,777,485	7,000	312,335	384,000	الرصيد في 2019/12/31
							إحتياطي إعادة تقييم الأصول
0	0						المدفوع للحكومة
0	0				0		المحول للإحتياطي العام
1,948	1,948						تسوية سنوات سابقة
(14,409,165)	(14,409,165)						عجز العام 2020م
(24,555,627)	(27,158,638)	122,191	1,777,485	7,000	312,335	384,000	الرصيد في 2020/12/31
0	0						المدفوع للحكومة
0	0				0		المحول للإحتياطي العام
10,646	10,646						تسوية سنوات سابقة
(97,592,746)	(97,592,746)						عجز العام 2021م
(122,105,760)	(124,740,738)	122,191	1,777,485	7,000	312,335	384,000	الرصيد في 2021/12/31

حسين يحي جنقول
المحافظ
ورئيس مجلس الإدارة

إيمان عبد الرحمن هارون
مدير عام الإدارة العامة للحسابات العمومية
والشؤون المالية المكلف

رابعاً : التدفقات النقدية

يوضح الجدول (4-5) التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل والإستثمار والتمويل للعامين 2020 و 2021 ، كما يوضح الإستخدامات المتعددة للأرصدة المختلفة والتغيرات في الأرصدة النقدية خلال العامين المذكورين:

جدول (4-5)

قائمة التدفقات النقدية للعام المنتهي في 2021/12/31

2020م	2021م	البيان
		التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل:-
(14,409,165)	(97,592,746)	صافي الفائض القابل للتوزيع
172,950	330,610	إستهلاك الموجودات الثابتة
(1,887)	0	تسوية مصروف أهلاك العام 2019
7,915,954	20,106,865	مخصص مكافأة نهاية الخدمة
(371,703)	(4,028,052)	مكافأة نهاية الخدمة المدفوعة
(587,676,785)	(4,299,765,393)	الزيادة في السلفيات الممنوحة للحكومة
(19,693,730)	(496,357,823)	الزيادة في أرصدة الحسابات المدينة الأخرى
221,957,659	1,416,771,929	الزيادة في أرصدة الحسابات الجارية
110,594,781	2,951,973,261	الزيادة في المقابل المحلى للمطلوبات الخارجية
42,628,097	1,248,702,836	الزيادة في المطلوبات الأخرى
302,902,548	431,242,277	الزيادة في العملة المتداولة
0	(2,782)	مكاسب بيع موجودات ثابتة
1,948	10,646	تسوية سنوات سابقة
64,020,667	1,171,391,628	صافي التدفقات النقدية الناتجة من أنشطة التشغيل
		التدفقات النقدية من أنشطة الإستثمار:-
(501,198)	(1,452,590)	شراء موجودات ثابتة
(6,594)	(318,279)	الزيادة في الإنشاءات تحت التنفيذ
0	26,296	المتحصل من بيع موجودات ثابتة
(17,965,243)	(82,338,383)	الزيادة في الإستثمارات قصيرة الأجل
(1,989,768)	(87,811,681)	الزيادة في الإستثمارات طويلة الأجل
(20,462,803)	(171,894,637)	صافي التدفقات النقدية المستخدمة في أنشطة الإستثمار
		التدفقات النقدية من أنشطة التمويل:-
0	0	الأرباح المسددة للحكومة
0	0	صافي التدفقات النقدية المستخدمة في أنشطة التمويل
43,557,864	999,496,991	النقص والزيادة في الأرصدة النقدية وما في حكمها خلال العام
61,292,359	104,850,223	الأرصدة النقدية بداية العام
104,850,223	1,104,347,214	الأرصدة النقدية وفيها حكمها نهاية العام

حسين يحيى جنقول
المحافظ
ورئيس مجلس الإدارة

إيمان عبد الرحمن هارون
مدير عام الإدارة العامة للحسابات العمومية
والشؤون المالية المكلف

تقرير المراجع العام المستقل
للسادة/ مجلس إدارة بنك السودان المركزي

الرأي:

لقد قمنا بمراجعة القوائم المالية لبنك السودان المركزي والتي تحتوى على قائمة المركز المالي كما في 31 ديسمبر 2021 ، قائمة الدخل ، قائمة التغيرات في حقوق الملكية ، وقائمة التدفقات النقدية للسنة المنتهية في ذلك التاريخ والإيضاحات حول القوائم المالية متضمنة السياسات المحاسبية الهامة.

في رأينا القوائم المالية المرفقة تُعبر بصورة حقيقية وعادلة عن المركز المالي للبنك كما في 31 ديسمبر 2021 ، وأدائه المالي وتدفقاته النقدية للسنة المالية المنتهية في ذلك التاريخ وفقاً لمعايير التقارير المالية الدولية ومعايير المحاسبة الصادرة من هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية ومتفقة مع القوانين واللوائح.

د. إحسان محمد ابراهيم الشبلي
المراجع العام المكلف
لجمهورية السودان
الخرطوم في 24 أغسطس 2022م
الموافق 26 / محرم / 1444هـ